



تحقيق الأهداف وهذه المطبوعة

لشرة الوبائية الليبية مجلة تصدر عن المركز الوطني للوقاية من الأمراض السارية والتبؤفة ومكافحتها كتكتسب صفة وأهمية خاصة بالنسبة لنا، فهي أحدى علامات التقييم الذاتي لشبكة الرصد، وقد كان على إصدارها أمر تحتمه الضرورة التقنية فهي المحك الذي نستقره منه الموقف الوبائي كما نتعرف منه على قدرة شبكة الرصد وكم كنا سعداء عندما توصلنا إلى إصدار العدد النصف سنوي والذي يعني لنا الكثير فالمجلة ليست مطبوعة يجب نشرها فحسب بل إنها وسيلة لمراقبة الوضع الوبائي، وبيئنا الأخرة بقسم الرصد جهداً في إدارة صلية البيانات وتبويبها ووضعها في هذه المجلة، وهذه العملية تعكس قدرة مجموعة العمل بالرصد [شبكة الرصد البشرية] .

وقد تم تدريب هذه المجموعة وتحقق أنها استطاعت التواصل فيما بينها وأصبحت مجموعة متكاملة بعد أن أنجز أفراد هذه الشبكة [3] أجزاء من دبلوم الرصد الذي يشرف عليه معهد تنمية القوى العاملة الصحية باللجنة الشعبية العامة للتقوى العاملة ومنها استخدام منظومة الرصد الإلكتروني والتحول إلى التخاطب الإلكتروني بدلاً عن الوسائل الاعتيادية، وهذه المطبوعة النصف سنوية هي نتاج هذا التطور . ماذا يعني ذلك ؟ إن ذلك يعني :-

- أننا نسير نحو تحقيق أهدافنا في تكوين شبكة رصد قوية قادرة .

- أن شبكة الرصد تتطور معلوماتياً وتنفيذياً .

أن النورات التي استهدفت هذه المجموعة قد أصطت ثمارها واتعكس ذلك على الرصد وانتظامه ولعله من الملاحظ في بعض الأحيان لزيداد عدد الحالات في بعض الأمراض والتي قد تعزى إلى زيادة فعلية ولكنها قد تكون في الحقيقة انعكاس على انتظام رصد الحالات والتبليغ عنها ولن نستطيع الجزم بالزيدادات الفعلية حتى نكون قد تأكدنا بأننا نسيطر على الأحداث الوبائية بصورة مرضية وحتى نضمن على قدرة واستقرار آلية الرصد.



إننا نحقق بمشئونة الله تعالى ما تم التخطيط له ونشر في الأعداد السابقة من بناء هذا البرنامج ومنتظر أن تتجزأ الخطوات التالية بعون الله في المرحلة القادمة :

- (1) زيادة بناء القدرات على الرصد.
- (2) تطوير المنظومة الإلكترونية بإدخال الجزء الذي يُكفل ما بدأناه.
- (3) تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.
- (4) تطوير القدرات التشخيصية بقسم مختبرات الصحة العامة.

إن هذه المطبوعة ليست نهاية المطاف وليست غاية ولكنها ضرورية للمتابعة والمراقبة ليس فقط للأمراض المعدية المستهدفة ولكن لتقييم نظام الرصد بهذا المركز ويعني ذلك أنه يخضع دائماً للتجديد والتطوير والتحديث حتى تتحقق الأهداف ويتم السيطرة التامة على مراقبة الأمراض المعدية وفي القريب سنبدأ في تقديم الأمراض في شكل النسب للحدوث والانتشار بعد أن تتكامل البيانات الأساسية السكانية التي تلعب إليها هذه الأمراض وعندها يكون هذا البرنامج قد وصل إلى الاستقرار .

ونأمل أن يكون ذلك قريباً إن شاء الله .

د. محمد نجيب محمد صفيو
المستشار الوطني لبرامج التصدد والأمراض
المعدية والتحصين

